

منصور بن زايد: ندعم جهود ضمان الأمن المائي



إكسبو 2020 دبي : الخليج

تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، نظم برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار حفلاً في جناح دولة الإمارات بمعرض «إكسبو2020 دبي» لتكريم الحاصلين على منحة الدورة الرابعة للبرنامج، بحضور الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وفارس محمد المزروعى، المستشار في وزارة شؤون الرئاسة، رئيس مجلس أمناء المركز الوطني للأرصاد.

وأكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، في كلمة ألقاها نيابة عن سموه، فارس محمد المزروعى، أنه وبفضل رؤية القيادة الرشيدة ودعمها المستمر، تمضي دولة الإمارات في دعم الجهود الحثيثة التي يبذلها المجتمع العلمي لتعزيز الاستدامة المائية، وانتهاج حلول علمية لمشكلة شح المياه، التي أصبحت من القضايا الملحة لكثير من دول العالم؛ ما يؤكد ضرورة تضافر الجهود وتسريع وتيرة العمل المشترك لإيجاد حلول عملية لتعزيز الأمن المائي على الصعيد الدولي.

وأوضح سموه، أنه «وتماشياً مع نهجها في الاستفادة من مُخرجات البحث العلمي لمواجهة مختلف التحديات التنموية، مثلت مبادرة الدولة بإطلاق «برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار» خطوة رائدة لدعم الجهود العلمية الرامية إلى «تقديم حلول مُبتكرة لتنمية الموارد المائية، عبر تقديم منح للمشروعات البحثية الأكثر تميّزاً في مجال الاستمطار

وقال سموه: إن البرنامج «أثبت منذ إنطلاقه، دوره المحوري في تقديم حلول وأفكار جديدة لمواجهة نقص الموارد المائية وانخفاض معدلات هطول الأمطار، ونحن على ثقة بأنه من خلال التعاون والجهود المشتركة، سَنتمكّن من تطبيق الأفكار المتميّزة التي استقطبها البرنامج على أرض الواقع؛ لتُسهّم في دعم منظومة الأمن المائي محلياً، وإقليمياً، وعالمياً».

وتوجّه سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، بالتهنئة إلى العلماء والخبراء الحاصلين على منحة البرنامج لهذه الدورة، متمنياً لهم النجاح والتوفيق



بدوره، قام الدكتور سلطان بن أحمد الجابر بتكريم الحاصلين على منحة البرنامج في دورته الرابعة، وهما: الدكتور برادلي بيكر، باحث رئيسي في شركة «سبيك» الأمريكية، والدكتور لوكا ديلي موناكي، نائب مدير المركز الغربي للطقس والظروف المائية المتطرفة، ومعهد سكريبس لعلوم المحيطات في جامعة كاليفورنيا - سان دييجو، الولايات المتحدة

وقال بهذه المناسبة: «يشرفني أن أقوم نيابة عن سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، بتكريم العلماء الحاصلين على «منحة برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار

وأضاف: «بفضل رؤية ودعم القيادة الرشيدة، رسخت دولة الإمارات مكانتها الرائدة ودورها المؤثر في تأمين حلول للمواضيع الاستراتيجية مثل الأمن المائي. ويعد برنامج الاستمطار واحداً من مبادرات الدولة المهمة في هذا المجال، حيث أثبت من خلال دعمه للبحوث المبتكرة والخبراء المتخصصين في مجال الاستمطار إمكانية توظيف المخرجات العلمية لتعزيز الموارد المائية وضمان استدامتها لخدمة المجتمعات التي تعاني من شحّ المياه عالمياً

من جانبه، أكد فارس محمد المزروعى دعم القيادة الرشيدة في دولة الإمارات الكامل وتقديرها للجهود الحثيثة التي يبذلها المجتمع العلمي في سبيل تعزيز الاستدامة المائية على مستوى العالم، وتأمين حلول علمية لمشكلة شحّ المياه التي باتت من القضايا القومية الملحة

وقال «إن تسخير جميع الموارد والاستعانة بالأفكار الخالقة لتأمين إمدادات مستدامة من المياه النظيفة أصبح ضرورة ملحة. ويعد برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار من المبادرات المهمة التي تؤكد دور دولة الإمارات الريادي في تعزيز الأمن المائي العالمي من خلال تبني ودعم الحلول المبتكرة اللازمة لمساعدة الدول المعرضة لخطر الإجهاد المائي «حول العالم

وقال الدكتور عبدالله المندوس، مدير عام المركز الوطني للأرصاد، رئيس الاتحاد الآسيوي للأرصاد الجوية: «تماشياً مع رؤية قيادتنا الرشيدة في دعم المبادرات القائمة على المعرفة، تم إطلاق برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار لتعزيز الأمن المائي العالمي، وتشكّل المشاريع الحاصلة على منحة البرنامج في دورته الرابعة إلى جانب المشاريع

السابقة مجتمعة أرضية علمية صلبة تبشر بآفاق واعدة لإيجاد حلول لمشكلة شح المياه في المناطق الجافة وشبه الجافة.

وحصل الدكتور برادلي بيكر على منحة البرنامج عن مشروعه البحثي الذي يحمل عنوان (تحسين هطول الأمطار في دولة الإمارات عن طريق التلقيح باستخدام المواد الاسترطابية النانوية)، ويهدف المشروع إلى معرفة ما إذا كانت تأثيرات استخدام المواد النانوية الاسترطابية ومولدات الشحن الكهربائي قادرة على تحفيز العملية النانوية لتكون البلورات الجليدية التي قد تؤدي إلى تعزيز هطول الأمطار.

وفاز الدكتور لوكا ديلي موناكي بالمنحة عن مشروعه البحثي الذي يحمل عنوان (التعلم الآلي الهجين لتحسين التنبؤ اللحظي بهطول الأمطار) الذي يهدف إلى إنشاء منصات اختبار لأبحاث وعمليات الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات، حيث سيعمل المشروع على بناء إطار عمل جديد للذكاء الاصطناعي لدمج عمليات رصد الأقمار الصناعية وبيانات رادارات الطقس الأرضية ومقاييس المطر وتقديرات التنبؤ العددي بالطقس.

يذكر أن برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار يقوم بالإشراف على منح بحثية تقدم للمشاريع التي تساهم في تطوير حلول مبتكرة في مجال أبحاث الاستمطار، حيث استلم البرنامج 81 مقترحاً بحثياً أولاً تقدم بها 378 باحثاً وعالمياً وخبيراً ينتسبون لـ 159 مؤسسة بحثية تتواجد في 37 دولة وتتنوع على جميع القارات.

ويقدم البرنامج منحة تبلغ قيمتها 1.5 مليون دولار أمريكي موزعة على 3 سنوات لكل واحد من المقترحات البحثية في مجال الاستمطار بمعدل 550 ألف دولار لكل عام كحد أقصى.

وتفاعل مع البرنامج من خلال حملاته التعريفية واستراتيجياته للتواصل الخارجي على مدى أربع دورات 1811 باحثاً وعالمياً و806 مؤسسات بحثية من 70 دولة، ما ساهم في تقديم 451 مقترحاً بحثياً.